

واستطاع كاتب أن يضحك على القراء في أمريكا عندما باع ما اعتبره أفضل الكتب بـ ٣ دولارات، والكتاب يضم أوراقاً بيضاء في آخر صفحة منه كلمات تقول «أنت تستطيع أن تملأ هذا الكتاب بكلمات أفضل» .

وبيعت أسطوانة في أمريكا بلا غناء ، ولا شعر ، ولا حديث لأنها تعطي المستمع خمس دقائق من الصمت بلا صوت !

وترك طبيب هولندي أشهر وأفضل كتب الطب مختماً بخاتمه فاشتراه مريض في المزاد بعشرين ألف دولار فلما فتحه وجد فيه هذه الكلمات :

« احتفظ برأسك بارداً .

واحتفظ بقدميك دافئتين .

وستجعل أفضل الأطباء فقيراً لأنك ستعالج نفسك بنفسك !»

\*\*\*

سئل ستة من كبار الكتاب :

- ما المشكلة التي واجهتكم وأنتم تكتبون لأول مرة ؟

لم تختلف الإجابات كثيراً وكلها دارت حول نقطة واحدة وهي :

- البداية دائماً صعبة .

قيل لهم :

- وكيف تغلبتم عليها ؟

قالوا :

- على الكاتب أن يكتشف نفسه ويحدد طريقه ويختار اللون الذي يتقنه .

قيل لهم مرة ثالثة :

- وكيف ؟

قالوا ؛

- كل إنسان يكتب عن بيئته ، يعجب بها ، يؤيدها ، يسخر منها ، وينتقدها ،

يقدم الحكمة التي يلمسها أو الرعب الذي يخيفه منها . الكاتب يجب أن يبيع للناس - من خلال كتبه - تجاربه الشخصية .